

التفكير الرغائبي وعلاقته بفاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة

الباحثة / سنان حسين كاظم
مديرية تربية ديالى ، ثانوية الزمر للبنات

مستخلص البحث:

يهدف الدراسة الحالية الى التعرف عن العلاقة بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التفاعلية، ويتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الجامعة للعام الدراسي 2022-2023 ، واعتمد البحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، اعتماد مقياس (الشمري، 2016) لقياس التفكير الرغائبي (wishful thinking). كما تبنت الباحثة مقياس جيسني وزملائه (Chesney, etal, 2006) لقياس فاعلية الذات التفاعلية وتم حساب صدقهما وثباتهما ، وقد اسفرت نتائج الدراسة الاتي:

- 1 – طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من التفكير الرغائبي.
 - 2 – طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من فاعلية الذات التفاعلية.
 - 3 – توجد علاقة دالة طردية بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة.
- وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصلت الباحثة الى عددا من الاستنتاجات وقد تم وضع التوصيات .

الكلمات المفتاحية : التفكير الرغائبي ، فاعلية الذات التفاعلية ، طلبة الجامعة

مشكلة البحث The Problem of the Study

يوجد العديد من الطلبة يعتمدون التفكير الرغائبي (Wishful Thinking) اي التفكير بالتمني لتغيير الواقع ليتناسب مع التصورات الخاصة بهم، فإن التمني يستلزم الإنكار، فيتصور الطالب انه ينجح حتى وان لم يدرس، أو أنه ببساطة سوف ينجح من تلقاء نفسه دون مشاركة، وسوف يذهب بافتراضاته بعيدا بسبب ذلك ، فالتفكير الرغائبي يؤدي بالفرد إلى استنتاج احكامه بالاعتماد على التوقعات العالية التي هي جزء من وهم يؤكد لنفسه ، وأن النتائج الإيجابية مضمونة وفقا لتمنياته، مما يقلل من جهود الفرد المبذولة لتحقيق النجاح والوصول للنتيجة المطلوبة. (Sigall, et al,1997:40) .

يتم تحفيز افكار الفرد بالتفكير الرغائبي للبحث عن سبب وقوع الأحداث المرغوبة وبخلافها فإن الأحداث غير المرغوب فيها لا تحفز الأفكار حول سبب عدم وقوعها McGuire & McGuire (1991:12). ويمثل التفكير الرغائبي توقع إيجابي متجذر في المعالجة الدفاعية لدى الفرد وهناك فروق في اشتراك الافراد في هذا النوع من التفكير ، فالفرد الذي يصدر احكامه نتيجة تأثير دافعيته يعرف بالمفكر الرغائبي (Sigall, et al,1997:41). وتبين دراسة جيسني وزملاؤه (2006)، أن الافراد ذوي الاحساس المنخفض في السيطرة على العوامل الداخلية والخارجية لديهم انخفاض في فاعلية الذات التفاعلية عند التعامل مع الضغوط ، مما يؤدي الى مستوى مرتفع من الشك والاجهاد العالي وزيادة التفاعل السلبي تجاه المواقف العصيبة وارتفاع الضغط وزيادة خطر سوء الحالة الصحية (Chesney ,etal,2006) . وكشف بينيت وباندورا (2004) ، عن الافراد الذين يعانون من القلق يكون من السهل عليهم الاستسلام للضغوط البيئية لأن مستوى فاعلية الذات التفاعلية لديهم منخفض وبهذا يكونون أكثر عرضة للاجهاد والضيق النفسي (Benight&Bandura,2004).

ويرى باندورا (1997) أن الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من فاعلية الذات التفاعلية يحتاجون قدرا اكبر من الطاقة لإدارة الضغط النفسي المتزايد والتعامل معه مقارنة بغيرهم (Bandura, 1997). وقد ربطت عدد من الدراسات بين فاعلية الذات التفاعلية المنخفضة وعدد من الاضطرابات مثل الاكتئاب (Rodkjaer, 2014)، واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (Attention Deficit Adjustment) (Singer, etal, 2012) ، واضطراب التكيف (adjustment disorder) (American Psychiatric Association, 2013)، واضطراب الطعام (MacNeil, etal, 2012:293).

مما تقدم ذكره انفا يبرز مدى إسهام هذين المتغيرين في العديد من المشاكل السلوكية والنفسية والمرضية، وأن هذين المتغيرين لدى الافراد يجعلهم عرضة للعديد من المشاكل السلوكية والمرضية، خاصة عندما تكون الظروف الحياتية ممتلئة بالضغوط أو تكون المواقف التي يتعرض لها الأفراد مشحونة انفعالياً. والمجتمع العراقي منذ سنوات أصبح مثقلا بالضغوط والأزمات ، فتردي الأوضاع الاقتصادية والسياسية ، وتوتر الوضع الأمني وسوء إدارة المجتمع ، وارتفاع مستوى البطالة وعدم توفر فرص العمل، كل هذه ولدت ضغطا عانى منه الكبير قبل الصغير والشباب بصورة خاصة . جعلت الفرد في شك من قدرته في السيطرة على البيئة الخارجية أو الداخلية له ، والتي قد تشعره بضعف إمكانياته وفاعليته في التعامل مع الضغوط . وما نلاحظه في مجتمعنا من زيادة في التعاطي ، والانتحار ، والعنف الأسري ، والعنف المجتمعي ، ربما يكون دليلاً على ذلك . وهذا ماتحسسته الباحثة كونها من الطلبة الشباب الذين عاشوا تحت وطأة هذه الظروف والضغوط وعانت منها ، مما جعلها تتناول هذين المتغيرين لدى هذه العينة تحديدا . كما تتجلى مشكلة البحث الحالي في معرفة تأثير التفكير الرغائبي في فاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة . وبناءً عليه تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي : ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث: The Significance of the Study

تعد الدراسة الجامعية مرحلة دراسية تختلف اختلافا كبيرا عن المراحل الدراسية التي سبقتها التي مر بها الطالب في مشواره الدراسي من حيث طبيعة الدراسة وتنظيمها ، و طبيعة العلاقات الاجتماعية السائد فيها (ربيع ، 2003 : 161) . لذا هناك الكثير من المتغيرات التي يكون لها اثر كبير في حياة الطلبة الجامعيين و التي لم تنل العناية الوافية لدراستها ومعرفة اثرها ومنها التفكير الرغائبي . فقد درس العديد من الباحثين التفكير الرغائبي ، فقد اوضح ماتسموتو (Matsumoto , 2009) ان التفكير الرغائبي او التفكير بالتمني هو اعتقاد الفرد بأن أفكاره يمكن ان يكون لها التأثير في الواقع وتغيره وفقا لما يرغب (Matsumoto 2009:351).

ويفترض أن معتقدات الأفراد تسترشد جزئيا بالتفكير الرغائبي. أي أن الأفراد يرغبون عادة في الحفاظ على نظرة إيجابية لأنفسهم وللعالم الذي يعيشون فيه. لذلك ، قد يتم التصرف وفقا للاعتقاد بأن الأحداث المرغوبة أو حالات الأحداث الايجابية من المحتمل أن تحدث ، وأن الأحداث والحالات غير المرغوب فيها غير محتملة الحدوث. و لذلك فإن المعتقدات التي تنتج عن التفكير الرغائبي تكون غير دقيقة ، ويمكن أن تتعارض مع المعتقدات الأخرى للفرد

(McGuire & McGuire, 1991:13).

وقد يكون التفكير الرغائبي شكلاً من أشكال السلوك الخرافي المصمم للتأثير على الواقع، على سبيل المثال ، قد يرفض الفرد أن يحمل توقعات سلبية عن حقيقة مرغوبة كما بالنسبة للنتائج التي يكون

لل فرد فيها بعض السيطرة على النتيجة ، فإن التحيز للاعتقاد بالواقع المفضل هو تكيفي لخلق مثل هذا الواقع بسبب التأثيرات الإيجابية على الدوافع والعمل الذي ينجم عن تحمل مثل هذا التحيز (Nasco & Marsh, 1999:556).

وفي دراسة كوندا (Kunda, 1990) عن الإدراك و الدافع بينت أن بعض التوقعات التي تنتج عن التفكير الرغائبي تكون توقعات تقوم أساسا على التحيزات المعرفية الشائعة نسبيا، وأحيانا تؤثر المحددات الطرفية في الدافع المنطقي(Kunda, 1990:481).

و أظهرت نتائج دراسة غرنبيرغ هولمبيرغ(Granberg and Holmberg,1986) ان التفكير الرغائبي مرتبط بالواقع ولا ينفصل عنه لكنه لا يعكس الهدف الواقعي الحقيقي ، و لا حتى التنبؤات الأكثر انحيازاً "التمني" التي يمكن ان تعكس الهدف الواقعي، و يحدث التفكير الرغائبي عندما يشكل الافراد توقعاتهم أو يغيرونها فيما يخص المستقبل ليتوافق ويتزامن مع تفضيلاتهم في الاختيار، ولكي يكون التفكير الرغائبي واضحا لدى الفرد يجب أن يتوافر على الأقل بعضا من الحد الأدنى من عدم اليقين وبعض الغموض و الضبابية ، وإن الغموض وعدم اليقين في نتيجة الحدث المتوقع ، سواء أكانت النتيجة المتوقعة بعيدة جدا ام قريبة ، فبذلك يفتح المجال الواسع أمام حدوث مستوى عال من التفكير الرغائبي(Granberg &Holmberg,1986:381) فهناك ارتباط بين التوقعات و التفضيلات ، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة غرانبرغ و بارنت

(Granberg & Brent, 1983) على سلوك المعالجين والمرضى فقد اشارت هذه الدراسة الى ان هناك ارتباطات عالية على نحو مستمر بين التوقعات و التفضيلات Granberg, & Brent, (1983:478). وكشفت نتائج دراسة شول وبنينشتي(Schul &Benbenishty ,1985) عن أن التفضيلات يمكن لها التنبؤ الى حد بعيد بالسلوك اللاحق حتى وان تم حجب التوقعات المتعلقة بها (ولا سيما إذا كان للشخص السيطرة على هذه السلوكيات

(Schul &Benbenishty ,1985:347).

وعادة ما ينطوي التفكير الرغائبي على تجنب التفكير في النتائج غير السارة واثارها في المستقبل، فالتفكير الرغائبي يعني ضمناً أن النتائج الإيجابية مضمونة ، وهو يمثل قاعدة للمستقبل تستند إلى عوامل مختلفة ، فالأفراد الذين غالباً ما يكونون غير واقعيين لديهم معتقدات إيجابية تجعل توقعاتهم تستند إلى رغبتهم في التجربة أو تجنب النتائج السلبية بدلاً من دراسة الجوانب غير الواقعية للوضع ، ويتجنبون أو يستنتجون المعلومات التي قد تنفي ما يريدون تصديقه (Sigall et al., 1997:40).

إن الفروق في التفكير الرغائبي قد تعود الى اختلاف عوامل المزاج أو التنشئة الاجتماعية ، قد يختلف الأفراد في الدرجة التي تتأثر بها أحكامهم عن طريق الدوافع أو الحيلولة لتجنب الاستجابات المحددة التي تصف رغبة الفرد في إجابة ثابتة عن سؤال محدد والنفور من حالة الغموض ، ففي دراسة اجراها (Weinstein ,1980) عن التفكير الرغائبي ، طلب من طلبة الجامعات مقارنة احتمالات لاحداث مستقبلية باستبانة مكونة من (42) حدثاً للحياة (على سبيل المثال ، طرده من وظيفته أو الحصول على مديح بجودة مهنته) فماذا سيحدث لهم في مقابل الطلبة الآخرين في الكلية، فأشارت النتائج إلى أن هناك اتجاها قويا للمشاركين ليكونوا متفائلين بشكل غير واقعي، اذ يتمنون أنهم سيكونون أكثر عرضة من غيرهم لتجربة أحداث الحياة الإيجابية ، وأقل احتمالا من غيرهم لوقوع أحداث الحياة السلبية في حياتهم(Weinstein, 1980:806).

وعليه ترى الباحثة ان للتفكير الرغائبي دور في فهم سيطرة الذات التعاملية .

ويظهر تأثير السيطرة جليا في كل مرحلة في المسار التعاملي ، فعندما تكون الأحداث قابلة للسيطرة موضوعيا، أو عندما يمتلك الأفراد درجة عالية من الثقة و الفعالية ، يتوقع أن يكونوا على الأرجح فعالين في الظروف الضاغطة وكذلك تقويم الأحداث السلبية على أنها تحديات عوضا عن أنها تهديدات . ويتناولون المهام بتركيز وحزم ، ويجزئونها إلى أجزاء متتابعة قابلة للتدبر، كما يوظفون باقة من الاستراتيجيات البديلة . ويبحثون عن فرص التحرك مع تكشف الأحداث و تطورها ، مع استمرار تركيزهم على حلول المشكلة . ويحافظون على إمكانية الوصول إلى مواردهم المعرفية مع توظيفها إلى أقصى حد ممكن . ويظهرون قدرة على حل المشكلة بمرنة وإبداع ، مع البحث عن المساعدة عند الحاجة . وضبطهم الذاتي بناء أي متركز حول توليد الاستراتيجيات وصياغة الأفعال حتى تكون فعالة . ويجمعون المعلومات حول الأحداث الطارئة المحتملة ، كما يعدون حتى المحاولات الفاشلة على أنها مفيدة . ويظهرون أكثر تخطيطا وتعاملا استباقيا ، مع اتخاذهم إجراءات وقائية . ويرجح أن يكون هذا الانموذج التعاملي فعلا ناجحا في التعامل مع الوضعيات الضاغطة ، وحتى عندما تكون المشكلات غير قابلة للحل على الفور فإنها تفيد في زيادة المعارف والمهارات (Skinner & Greene , 2008). ويوضح ويسنك وزملاؤه (2011)، في دراسة أن فاعلية الذات التعاملية تتوسط بين مختلف المتغيرات المرتبطة بالضيق (أعراض الإجهاد والاكنتاب) من ناحية ، ودرجة الرفاهية النفسية من ناحية أخرى، لعينة تتكون من مجموعتين من الطلاب متعددة الثقافات . العينة الأولى تكونت من 568 طالب ، والعينة الثانية تكونت من 1480 فضلا عن عينتين مجتمعيتين من البالغين الناطقين باللغة السيتسوانية (n3 = 477 ؛ n4 = 1275). أظهرت النتائج أن فاعلية الذات التعاملية تتوسط بشكل ملحوظ بين الضيق (أعراض الإجهاد والاكنتاب) والرفاهية النفسية ، على الرغم من أن الضغوطات أثرت أيضاً على مستوى الرفاهية النفسية الاجتماعية بشكل مباشر (Wissing, etal , 2011: 165–172) .

وفي دراسة ويغيل (2014) ، عن دور المتغيرات الديموغرافية في العلاقة بين فاعلية الذات التعاملية ، والدعم الاجتماعي المتصور والرفاهية الذاتية لعينة بلغت 307 من طلاب السنة الأولى، أشارت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية الذات التعاملية والدعم الاجتماعي المتصور من (الأقارب والأصدقاء) يؤديان دوراً مهماً إحصائياً في الرفاهية الذاتية بين طلاب الجامعة . ولا يؤدي الجنس والانتقال من مرحلة المدرسة إلى مرحلة الجامعة دوراً مهماً إحصائياً في الرفاهية الذاتية. وارتبط ارتفاع مستوى فاعلية الذات التعاملية مع التكيف النفسي الأفضل للتغيرات وأحداث الحياة المجهدة (Wiggill, 2014). فقد صرح بنيت وباندورا (2004) ، أن فاعلية الذات التعاملية أمر أساس للتنظيم الفعال للعمليات الداخلية مثل العواطف والافكار وتنفيذ السلوكيات التكيفية وإدارة الضغوطات الخارجية المرتبطة بالأحداث المجهدة والصادمة . ووفقا لذلك سيكون لدى الأفراد من ذوي فاعلية الذات التعاملية العالية الثقة في قدرته على التعامل مع مجموعة من ردود الفعل العاطفية بعد الاجهاد الشديد وإدارة المطالب البيئية المستمرة وتقليل الضيق النفسي (Benigh & Bandura, 2004) .

أفادت لي وزملاؤها (2009) ، في دراسة لعينة تكونت من 76 طالباً من طلاب الجامعة أن الطالبات الكوريات لديهن فاعلية ذات أعلى في التعامل مع الضغوط الجامعية مقارنة بنظرانهم من الذكور (Lee, etal , 2009). كشف شنايدر (2020) ، عن أن فاعلية الذات التعاملية تتوسط العلاقة بين استعمال نقاط القوة والرفاهية بين طلاب الجامعة، في عينة بلغت 88 طالباً جامعياً في سن 18 سنة إذ أظهرت النتائج إذ ان طلاب الجامعة الذين يستعملون نقاط قوتهم يكونون أكثر زيادة في فاعلية الذات التعاملية ، ومن ثم تتنبأ فاعلية الذات التعاملية العالية بزيادة رفاهية الطلاب. وإن فاعلية

الذات التفاعلية هي الجسر الأساس في العلاقة بين استخدام نقاط القوة والرفاهية (Schneider, 2020). فأولئك الذين لديهم حس عال في التعامل مع الإستراتيجيات سيكون لديهم قدرة على تغيير البيئات الخطرة إلى بيئات أكثر اعتدالاً. إذ تخفف معتقدات فاعلية الذات التفاعلية من الإجهاد والقلق عبر تمكين الأفراد من تعبئة جهود التأقلم والحفاظ عليها. فكلما كان الإحساس بالفاعلية عالي، أصبح الأفراد أكثر جرأة في مواجهة المواقف الإشكالية التي تولد الإجهاد وزاد نجاحهم في تشكيلها بحسب رغبتهم (Benight & Bandura, 2004). فالأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من فاعلية الذات التفاعلية يكونون أكثر قدرة على تحويل موقفهم المهدد إلى حالة حميدة عند مقارنةهم بالأفراد ممن لديهم مستويات أقل من فاعلية الذات التفاعلية. فهؤلاء الأفراد لديهم ثقة أكبر في قدرتهم على التعامل لذلك قد يبذلون المزيد من الجهد لتحويل حدث مرهق إلى حدث أقل إرهاقاً. فهؤلاء الأفراد يتميزون بالاستعداد لإدارة التهديدات المستقبلية عبر قدراتهم على التعامل (Lennings, 2014:19).

بناء على ما تقدم أنفاً يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي:
أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- يعرض البحث الحالي وجهات النظر في الأدب النفسي و التربوي في مفهوم التفكير الرغائبي و فاعلية الذات التفاعلية .
 - 2- يعد البحث إضافة إلى التراث النفسي والتربوي ، من حيث جدة دراسة متغير التفكير الرغائبي وعلاقته بفاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة ، و(بحسب علم الباحثة) لاتوجد دراسة سابقة تناولت هذين المتغيرين معا.
 - 3- أهمية دور طلبة الجامعة في البناء المستقبلي للمجتمع إذ يتمتعون بمستوى من النضج الإنفعالي والقدرة على التفكير السليم و السعي لتحقيق مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي.
 - 4- سيوفر البحث الحالي أطراً نظرية تعد منطلقاً لقياس الرغائبي و فاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة التي يمكن الاستفادة منها في البحوث العلمية مستقبلاً.
- ثانياً : الأهمية التطبيقية:**

- 1- أهمية التعرف على التفكير الرغائبي و فاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة مما يمكن الاستفادة من نتائجه للمعنيين والمسؤولين عند إعداد البرنامج الأكاديمي لاتخاذ القرارات المناسبة في بلورة شخصية الطالب لتمكينه من انفعالاته و الاهتمام بمشاعر الآخرين وعلاقته معهم .
- 2- الاستفادة فيما يمكن ان يقدمه البحث من اداتين لقياس التفكير الرغائبي و فاعلية الذات التفاعلية.

Aims of Research: أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على :

- 1- مستوى التفكير الرغائبي لدى طلبة الجامعة.
 - 2- مستوى فاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة.
 - 3- العلاقة الارتباطية بين : التفكير الرغائبي و فاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة.
- حدود البحث:-**

تحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة في جامعة ديالى الدراسة الصباحية فقط ، ومن كلا الجنسين (ذكور- إناث)، للعام الدراسي 2022-2023.

تحديد المصطلحات :-

أولاً : التفكير الرغائبي (Wishful Thinking)
عرفه كل من:

- هارس و روزنتال (Harris & Rosenthal, 1985) :
على أنه الاستدلال البناء الذي يؤثر على الفكر والعمل، ونادراً ما يقاس مباشرة
(Harris & Rosenthal, 1985:363).

- الشمري (2016) :

" هو تفكير يمر فيه الفرد ، يتضمن أحكام الفرد وتوقعاته المتأثرة برغباته الخاصة أكثر من تأثرها بالمعلومات الموضوعية ، والذي يشير الى ميل الفرد للأعتقاد بأن احتمالية تعرضه للاحداث السلبية أقل من الايجابية" (الشمري، 2016، : 30) .
واعتمدت الباحثة تعريف (الشمري 2016) تعريفاً نظرياً للتفكير الرغائبي للبحث الحالي لملائمته لاهداف البحث.

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عبر اجابته عن مقياس التفكير الرغائبي.

ثانياً : فاعلية الذات التعاملية : (Coping Self-Efficacy)

تعريف جيسي وزملاؤه (2006) لفاعلية الذات التعاملية تعريفاً نظرياً ، إذ عرفوها بأنها مستوى إيمان الفرد بقدرته على تنفيذ وتنظيم سلوكيات التعامل عند مواجهته للضغوط ، والاعتقاد بأن سلوك التعامل سيؤدي إلى النتيجة المرجوة مثل الصحة الجيدة (Chesney, et al, 2006).
التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف جيسي وزملائه (2006) لفاعلية الذات التعاملية تعريفاً نظرياً لأغراض بحثها .

اما اجرائياً فعرفت الباحثة بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن مقياس فاعلية الذات التعاملية لجيسي وزملائه (Chesney,etal,2006)، الذي كُيف لهذا الغرض.

الفصل الثاني

أولاً : التفكير الرغائبي Wishful Thinking .

التفكير الرغائبي هو تكوين المعتقدات وصنع القرار ويمثل إرضاء لحالة متخيلة بدلاً من الاعتماد على الأدلة العقلانية او الواقعية ، ويحدث ذلك لتسوية النزاعات بين المعتقد والرغبة ، ومن النتائج التي تظهر باستمرار عن طريق الدراسات التي تجعل كل شيء على قدم المساواة يجعل التنبؤ بالنتائج إيجابية أكثر من النتائج السلبية (Bastardi, 2011:72). وهذا النوع من التفكير يعتمد التوقعات التي تسهل عملية تأخير الإنجاز عن طريق السماح للفرد بالاعتقاد بأن المهمة التي يرغب في انجازها ممكنة الحل مع الوقت ، مثلاً أن يدرس الطالب مادة الامتحان بمساعدة من إيمانه واعتقاده انه سيتعلم ما يكفي في ليلة واحدة ، إذ إن الامتحان سيكون مهمة سهلة (Sigall,et al,2000: 284). فالأفراد ذوو التفكير الرغائبي يستندون في بعض توقعاتهم الى معلومات موضوعية نسبية ، في حين أن بعض التوقعات قد تنبع من التفكير المنحاز، وقد تم توثيق هذه النقطة بشكل جيد عن طريق البحوث التي اجريت عن الإدراك المحقز ، وقد تكون التوقعات القائمة على التحيزات شائعة نسبياً ، وقد تؤثر المتغيرات الظرفية على هذا

المنطق المحقّق (Kunda, 990:490). أشار (Wahlert, 2011) إلى أن التفكير الرغائبي هو رد الفعل نتيجة لعدم اليقين والذي يعطي فرصة لصانع القرار للنظر في البيانات الواردة بطريقة تتفق مع رغباته وغالباً ما يتم اتخاذ القرارات على أساس مفهوم التفكير الرغائبي (Wahlert, 2011:4).

صفات الأفراد ذوو التفكير الرغائبي:

- يتميز الأشخاص ذوي التفكير الرغائبي بعدد من الصفات منها:
- 1- كل شيء يجري لديهم على قدم المساواة ، وتقييمهم أكثر سلبية للمهام .
 - 2- يسهم في المماثلة والتسوية والتأخير في أداء المهام المراد إنجازها والشخص ذو التفكير الرغائبي العالي لديه حافز أعلى لارجاء اداء المهام أكثر من الشخص ذو التفكير الرغائبي المنخفض ، وكلما زاد التفكير الرغائبي زاد الحافز للتأجيل.
 - 3- يجعل توقعات الفرد مفرطة في التفاؤل بشأن القيام بالمهمة بشكل صحيح ، فالشخص ذو التفكير الرغائبي العالي تتزايد المعتقدات المتفائلة لديه على نحو كبير، ويزداد الدافع للتمسك بتلك المعتقدات ، وخصوصاً عندما تظهر مهمة وشيكة غير مرغوبة لديه.
 - 4- الأفراد ذوو التفكير الرغائبي سيتجنبون أو يخفضون المعلومات التي قد تنكر أو تنفي ما يريدون الحصول عليه بدلاً من الاعتماد في توقعاتهم على المعلومات عن قدراتهم للتعامل مع الموقف (Sigall, et al, 2000: 283).
 - 5- يتجنب الأفراد ذوو التفكير الرغائبي الاستجابة لردود افعال الآخرين التي تتعارض مع رغباتهم وتمنياتهم.

6- الأفراد الذين لديهم تفكير رغائبي هم أقل عرضة للانهماك في المشاكل التي تركز على التفاؤل الواقعي ، لأنهم لا يرصدون ردود الفعل ، فهم أقل وعياً بالعقبات التي قد تعوق أهدافهم ، من ثم هم أقل رغبة في التعامل مع العقبات أو التهديدات لكي يحققوا أهدافهم (Eichelberger, 2007:47).

النظريات التي فسرت التفكير الرغائبي:

1- النظرية المعرفية:

يشير التفكير الرغائبي إلى تفضيل المعتقدات التي تشير إلى أن النتائج السارة تكون محتملة ، في حين أن النتائج المحيطة غير مرجحة ومن المثير للاهتمام أن أهداف معالجة المعلومات (1989) الخاصة بنظرية (Kruglanski) تبدو مرتبطة إلى حد ما بوظائف السلوك ، فقد قدم كروغلانسكي واكرن (Kruglanski & Ajzen, 1983) في نظريتهما التفكير الرغائبي على نحو واضح كمصدر رئيس للتحيز إذ إن الأشخاص يتشاركون في عملية معرفية مستمرة في الاستنتاج ، الذي هو مصدر رئيس للتحيز ، وعندما يصل الشخص إلى معرفة الذات ، يتم إيقاف العملية أو "تجميدها" ، و يؤدي التجمد المبكر إلى التشوه والتحيز والعوامل التحفيزية والاستدلال والتحيز المعرفي بعيداً عن المعايير ، مما يعزز احتمال الخطأ في الحكم ، والعملية المعرفية للشخص العادي متعددة وتتكون من مجموعة متنوعة من استراتيجيات معالجة المعلومات (الاستدلالات ، المخططات) وظروف مختلفة، وعلى النقيض من ذلك، فإن ذوي التفكير الرغائبي الحالي يعطون الاستنتاجات الآتية:

- لا توجد معايير أمانة وموثوق فيها.
- العوامل النفسية التي لا تستدعي الاستدلالات التحيزية أي المعايير المقبولة حالياً تزيد من احتمال حدوث الخطأ.
- عد عملية الاستدلال واحدة بدلاً من تعدد العمليات.

إن عملية الاستدلال هي إمكانية التطبيق الشامل، وتشير الأدلة إلى أن الأفراد لا يعتمدون على الاستدلال أو الاستفادة من المعلومات الإحصائية غير الكاملة. بدلاً من ذلك، يبدو أنهم يستعملون أي معلومات موضوعية أو غير دقيقة أو غير ذات صلة؛ ومع ذلك، يمكن رؤية زيادة الميل إلى التقيد بالمعتقدات، على الرغم من عدم موثوقية المعلومات عن طريق إدخال أساليب تحفيزية مناسبة (Kruglanski & Ajzen, 1983:23).

وجد سيغال وآخرون (Sigall, et al, 2000) أن الأشخاص ذوي التفكير الراجحي بشكل كبير الذين تم تقويمهم كانوا أكثر عرضة للمماثلة عندما كانوا متحمسين للقيام بذلك (عن طريق إخبارهم بأن المهمة التي كانوا على وشك القيام بها كانت غير سارة) وعندما يتم إخبارهم بالمهمة ستكون ممتعة، كان هناك اختلاف بسيط في مقدار التسوية، وقد يعد ذوو التفكير الراجحي أنفسهم أكثر قدرة على القيام بالمهمة في وقت أقل، ومن ثم إظهار التمني والتفكير في أنفسهم أكثر قدرة من غيرهم، ونتيجة لذلك، يأجلون العمل في المهمة غير السارة (Sigall, et al, 2000:283) بشكل عام، يبدو أن الدافع له تأثير كبير على عملية الإدراك عن طريق تحيز الشخص في معالجة المعلومات في الحالات المرغوبة، على سبيل المثال يحتاج الفرد إلى الإغلاق المعرفي، أي الوضوح والفتاعة، والحد من معالجة المعلومات، ليعزز التحيز ضد الآخرين ويعزز الرفض عن طريق المقارنات الفورية معهم (Kruglanski & Webster, 1997: 212).

فاعلية الذات التعاملية (Coping Self-Efficacy) :- 1-2-2. مقدمة فاعلية الذات التعاملية :

يعرف لازاروس ولوينر (1978) اللذان طورا مفهوم التعامل إلى مجموع المسارات التي يفرضها الفرد بينه وبين الحادث المدرك كتهديد بهدف التخفيف من تأثيره على الراحة النفسية والجسدية والرفاهية (Lazarus & Launier, 1978).

وفي عام 1984 عرف لازاروس وفولكمان (1984) التعامل بأنه: جهود معرفية وسلوكية متغيرة باستمرار لإدارة مطالب خارجية و / أو داخلية محددة تقيم على أنها عبء على الشخص أو تفوق إمكانياته (Lazarus & Folkman, 1984: 141). يتميز هذا التحديد بحسب رأي الباحثين نفسهما عن المقاربات النظرية التقليدية بما يأتي: ، أنه التمييز بين التعامل والسلوك التكيفي الآلي، باقتصار الأول على المتطلبات التي تقيم على أنها عبء على الشخص أو تفوق إمكانياته، وفي الحقيقة هذا يقصر التعامل على ظروف الضغط النفسي التي تستلزم تعبئة الإمكانيات مع استبعاد السلوكيات الآلية والأفكار التي لا تتطلب مجهودا. عالج هذا التعريف الخلط بين التعامل وما يترتب عنه من نتائج بفضل تحديده على أنه جهود تهدف إلى إدارة مطالب خارجية و / أو داخلية، مما يسمح بضم كل ما يفكر فيه الشخص أو يفعله بغض النظر عن مدى حسن أو سوء مفعوله. باستعمال كلمة تدير نتجنب تسوية التعامل بالضبط، إذ يمكن لكلمة تدير أن تشمل التقليل من الأهمية والتحمل والتجنب وتقبل الظروف الضاغطة فضلاً عن محاولات ضبط المحيط (Lazarus & Folkman, 1984: 141-142).

النظريات التي فسرت فاعلية الذات التعاملية

2-2-2. نظرية الضغط والتعامل (Stress and coping theory)

تعتمد فاعلية الذات التعاملية على النماذج التقليدية للتعامل والضغط، فضلاً عن بناء فاعلية الذات. ففي عام 2006، قام جيسني وزملاؤه ومن ضمنهم فولكمان بالتعاون مع باندورا، بدمج هذين المركبين في واحد، وسمي البناء الجديد بفاعلية الذات التعاملية (Coping Self-Efficacy)

، وصمم مقياس فاعلية الذات التفاعلية (CSE) لقياس الثقة في قدرة الفرد على التعامل بفاعلية عندما يواجه ضغوطًا. وتكهن جيسني وزملاؤه بوجود علاقة إيجابية بين تقييم الفرد للضغوط وفاعلية الذات والتعامل (Chesney, etal, 2006). إذ توصف فاعلية الذات بأنها اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لتحقيق إنجازات معينة. تختلف الأحداث التي يُمارس عليها التأثير الشخصي على نطاق واسع. قد يستلزم التأثير تنظيم دوافع الفرد وعمليات التفكير والحالات العاطفية والأفعال ، أو قد ينطوي على تغيير الظروف البيئية ، اعتمادًا على ما يسعى المرء لإدارته. إن معتقدات الأفراد في فعاليتها لها تأثيرات متنوعة. تؤثر هذه المعتقدات على مسارات العمل التي يختار الناس اتباعها ، ومقدار الجهد الذي يبذله في مساعي معينة ، والمدة التي سيقفون فيها في مواجهة العقبات والإخفاقات ، ومدى تعرضهم للمصاعب ، وما إذا كانت أنماط تفكيرهم تعيقهم عن أنفسهم. أو المساعدة الذاتية ، ومقدار التوتر والاكنتاب الذي يتعرضون له في التعامل مع المتطلبات الضريبية البيئية ، ومستوى الإنجازات التي يدركونها (Bandura, 1997: 2-3).

يتوافق مفهوم الفاعلية الذاتية جيدًا مع افتراض باندورا العام ، أن السلوك ينتج إلى حد كبير من المسارات المعرفية . ويدعي أن المعلومات المباشرة وغير المباشرة والرمزية بشأن العلاقات التي تنطوي على السلوك والتعزيزات وعوامل أخرى هي من المحددات الرئيسية للفعل . علاوة على ذلك ، ليست النتائج الفورية للسلوك هي الحاسمة ، ولكن الخبرات المتراكمة ومخططات التعزيز الممتدة على فترات طويلة . فضلا عن التعلم من التعزيز ، تعد الدافعية ضمن هذه النظرة على الأقل جزئيا مسارا معرفيا . يمكن أن يتأثر مسار تحديد الأهداف وتقويمات الذات وتنشيط السلوك والمثابرة (يعني الدافعية عبرتمثيل الأفعال المستقبلية) . رغم أن باندورا يسلم بأن التوقعات ليست الأسباب الوحيدة للسلوك ، فإن توقعات الفاعلية تكون المحدد الأهم لأختيار الناس وجهدهم ومثابرتهم إذا توفرت المهارات الملائمة والحوافز الكافية (Bandura ، 1977 :193) . تستمد توقعات الفاعلية من الناحية النظرية من المعلومات المتاحة للفرد و يمكن أن تأخذ أربعة أشكال:

- التجارب المباشرة للنجاح أو الإخفاق الناتج عن إنجازات الكافية . يدعي باندورا أن إنجازات الكافية مصادر مهمة جدا بالنسبة لتوقعات الفاعلية . كما هو الشأن بالنسبة لمصدر التوقعات الداخلية الخارجية في نظرية Rotter ، ففي نظرية الفاعلية الذاتية يعزز تكرار النجاحات الفاعلية الذاتية ، بينما تضعفها الإخفاقات المتكررة . فضلا عن ذلك ، يمكن للنجاحات أن تتخطى آثار الإخفاقات ، فهي مسألة " التوقيت و الحصيلة الكلية لانموذج التجارب (Bandura, 1977 :195) .

- يمكن تعديل توقعات الفاعلية الذاتية بفضل تجارب بديلة، مثل العلاجات النفسية التي تعتمد النمذجة . أو ملاحظة الآخرين الذين يتخطون العقبات ، و أداء المهام الصعبة ، كما أن الانخراط في سلوكيات مخيفة دون عواقب سيئة ، يمكن أن تغير هي الأخرى توقعات الإقتان الشخصي بدون الانخراط الفعلي في المهمة و التجربة المباشرة للنتائج .

- يمكن أن تتأثر توقعات الفاعلية المباشرة ، عن طريق الإقناع اللفظي . أي تصريحات شخص آخر عن قدرات أحدنا يمكن أن يكون لها على الأقل تأثيرا محدودا في زيادة أو تخفيض الفاعلية الذاتية .

- يقترح باندورا أن المعلومات المستخلصة من الحالات الفيزيولوجية في وضعيات الاستثارة الانفعالية يمكن أن تؤثر في إدراك أحدنا لقدراته . بصفة خاصة ، إدراك أحدنا نفسه في وضعية معينة أنه مستثار بصفة مشمئزة يمكن أن يخفض توقعاته في النجاح ، بينما يمكن للاستثارة الخفيفة في اثناء الأداء أن تحسن توقعات الشخص في النجاح . فضلا عن، يمكن أن يصاحب الاستثارة

السلبية الكبيرة الفعالية الذاتية المنخفضة إلى درجة يدرك فيها الفرد أنه مهدد بالاختراق بصورة واضحة وأكيدة (Carlson ، 1982 :348). ووفقا لباندورا أن فاعلية الذات التفاعلية تتكون من مجموعة من المعتقدات وهي معتقدات السيطرة بالفكر والانتباه والعمليات التفسيرية والإجراءات التحويلية (Benight & Bandura, 2004).

أ- فاعلية السيطرة بالفكر (Thought control efficacy)

تشير عملية السيطرة في التفكير إلى قدرة الفرد على السيطرة في إدراكه للمواقف التي قد تكون مرهقة. يمكن أن يفهم على أنه تنظيم تفكير الشخص. ومن المثير للاهتمام أن هذا النوع من التنظيم الذاتي ينطوي على حل فعال للمشكلات والتنظيم العاطفي. فعندما يُعرض على الفرد موقف يحتمل أن يكون مهددًا ، هناك فرصة لتفسير الموقف على أنه حالة يتقنها أو أنها مثيرة للقلق عاطفياً. يعتمد هذا المفهوم على فكرة أن الأفراد يمكنهم السيطرة في الطريقة التي يفكرون بها في موقف جديد وبالتالي كيف يشعرون حيال ذلك (Lennings ،2014:18).

أفاد باندورا وبينيت (Bandura & Benight ،2004) أنه عندما يدرك الفرد أنه يسيطر على موقف ما ، فمن المرجح أن يتعافى من التجارب المؤلمة. لأن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على التنظيم الذاتي للعمليات المعرفية. ففي التعامل مع الفكر المتكرر ، سيحاول الأشخاص الذين يعتقدون أن بإمكانهم ممارسة بعض السيطرة على أفكارهم جاهدين القيام بذلك وهم مثابرون في جهودهم. علاوة على ذلك ، يجب على أولئك الذين يسيطرون على أنفسهم بفاعلية ذات عالية أن يجدوا أن من السهل رفض الأفكار السلبية المتطفلة مقارنة بأولئك الذين ينشغلون بشعور بعدم الفعالية الشخصية. لذلك ، يمكن أن تتأثر اثارة القلق في المواقف التي تنطوي على مخاطر معينة ليس فقط عبر فاعلية الذات التفاعلية المدركة ، ولكن أيضاً عبر إدراك فاعلية الذات في السيطرة في الإدراك السلبي (Bandura, 1990).

ب- الانتباه والعمليات التفسيرية (Attentional and construal processes)

تشير العملية الثانية إلى كيفية تقييم التهديد من حدث مرهق محتمل نظراً لعدم وجود مؤشر ثابت للتهديد (Bandura,1997). إن التهديد المحتمل هو في الواقع توازن بين القدرة المدركة للفرد على التعامل مع البيئة الحالية والضرر المحتمل الذي تشكله البيئة. وتعتمد شدة التهديد بأي موقف معين على حكم الفرد على قدرته على السيطرة على الموقف (Bandura,1997). إذ تشير هذه العمليات إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من فاعلية الذات سيكونون أقل احتمالاً لأن ينسبوا تهديداً لأحد المواقف لأنهم قد يشعرون بقدر أكبر من السيطرة على الموقف كذلك يشعرون بالاطمئنان بأنهم قادرين على تجاوزه. وقد يركز الأفراد ذوو فاعلية الذات العالية بدلاً من ذلك اهتمامهم على المواقف الأقل تهديداً والأكثر إيجابية. من ثم، فإن الأفراد الذين يشعرون بقدر أكبر من السيطرة على الموقف هم أكثر عرضة للتعامل بنجاح (Lazarus&Folkman,1984). لأنهم يعتقدون أن بإمكانهم ممارسة السيطرة على التهديدات، ولا يستحضرون المصائب ويؤمنون أنفسهم. في حين أولئك الذين يعتقدون أن التهديدات المحتملة لا يمكن السيطرة عليها ينظرون إلى العديد من جوانب بيئتهم على أنها محفوفة بالخطر. فهم يسهبون في التعامل مع اختلافاتهم في التكيف ، ويزيدون من حدة التهديدات المحتملة ، ويقلقون من المخاطر التي نادراً ما تحدث، فإنهم يضايقون أنفسهم ويقيدون ويضعفون مستوى أدائهم (Bandura&Benight,2004:1131-1132). من ثم يعتمد تفسير الفرد للتهديد على تجاربهم السابقة وتقويمهم الذاتي لقدراتهم على التعامل (Bandura, 1997).

ج- الإجراءات التحويلية (Transformative action processes)

لا تؤثر فاعلية الذات المدركة لإدارة الضغوطات الشديدة على كيفية تفسير التهديدات فحسب ، بل على مدى تعامل الأشخاص معها ، فالأشخاص هم المنتجون لظروف الحياة وليس فقط المؤلفون. فأولئك الذين لديهم حس عال في فاعلية الذات التفاعلية يتبنون الاستراتيجيات ومسارات عمل مصممة لتغيير البيئات الخطرة إلى بيئات أكثر اعتدالاً. في هذا النمط من التنظيم الفعال ، تخفف معتقدات فاعلية الذات من الإجهاد والقلق عبر تمكين الأفراد من تعبئة جهود التعامل والحفاظ عليها. وكلما كان الإحساس بالفاعلية أقوى ، أصبح الأشخاص الأكثر جرأة في التعامل مع المواقف الإشكالية التي تولد الإجهاد وزاد نجاحهم في تشكيلها بحسب رغبتهم

(Bandura & Benight , 2004 :1132).

وأخيراً ، فالفاعلية الذات التفاعلية وظيفية عبر عملية التحويل، فالشخص الذي يتمتع بمستوى أعلى من فاعلية الذات التفاعلية يكون أكثر قدرة على تحويل موقف مهدد محتمل إلى حالة حميدة عند مقارنته بشخص لديه مستويات أقل من فاعلية الذات التفاعلية. وقد يعود هذا لأن الأفراد ذوي المستوى العالي من معتقدات فاعلية الذات التفاعلية لديهم ثقة أكبر في قدراتهم على التكيف، لذلك قد يبذلون المزيد من الجهد لتحويل حدث مرهق إلى حدث أكثر قبولا. إذ يتميز هؤلاء الأفراد بالاستعداد لإدارة التهديدات المستقبلية عبر قدراتهم على التعامل (Lennings, 2014: 19). وقد أعتمدت الباحثة نظرية الضغط والتعامل أطاراً نظرياً لمتغير فاعلية الذات التفاعلية، ولتفسير العلاقة بين متغيري البحث للأسباب الآتية:

1. تعد النظرية الأولى التي طرحت مفهوم فاعلية الذات التفاعلية.
2. بناءً على هذا النموذج تم إعداد مقياس فاعلية الذات التفاعلية لجيسني وزملائه.
3. أكدت الدراسات واعتمدت عليها ولاسيما التي تناولت متغير فاعلية الذات التفاعلية بمختلف الثقافات.
4. استطاعت أن تفسر العلاقة بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التفاعلية بكفاية وهو الهدف الذي قامت عليه الرسالة.

دراسات سابقة

أولاً دراسات تناولت التفكير الرغائبي

- بستردي وآخرون (Bastardi, et al, 2011)

- التفكير الرغائبي: الإيمان ، والرغبة ، وتقويم الدافعية وفقاً للأدلة العلمية

- Wishful Thinking: Belief, Desire, and the Motivated Evaluation of Scientific Evidence

- هدفت الدراسة الكشف عن التفكير الرغائبي: المعتقد، والرغبة، و دافع التقويم للأدلة العلمية.
- بلغت عينة الدراسة (36) مستجيباً بالاعتماد على استجاباتهم للاستبيان التمهيدي عن اعتقادهم بان الرعاية المنزلية متفوقة على الرعاية النهارية باجابتهم على استبانة ذات تدرج من (1-9)، وتم تحديد عينة التجربة من (18) مستجيباً لكل مجموعة من الذين أشاروا إلى نيتهم لاستعمال الرعاية النهارية لأطفالهم في المستقبل وذلك كان الدافع لاكتشاف أن الرعاية النهارية جيدة كما الرعاية المنزلية.
- قسمت العينة على مجموعتين وتم مكافئتهما في بعض المتغيرات قدمت للمجموعة الأولى نتائج لدراسة وهمية تؤكد أهمية الرعاية النهارية ، اما المجموعة الثانية فقدمت لها نتائج لدراسة أيضا

وهمية تؤكد أهمية الرعاية المنزلية ، لتوجيه كل مجموعة بشأن الاعتقاد بنوع الرعاية المفضل لديهم، وكانت النتائج كما يأتي :

- استجابة المجموعة الاولى للأدلة الجديدة على نحو كبير وتغيير اعتقادهم الأولي في تفوق الرعاية المنزلة ، وعلى النقيض من ذلك، استمرت المجموعة الثانية في الاعتقاد بان الرعاية المنزلية متفوقة، والتغيير في الاعتقاد يعكس آراء أكثر إيجابية عن الرعاية النهارية، واطهرت النتائج ايضا إن المستجيبين سيغيرون معتقداتهم الأولية لتتنفق مع خططهم ورغباتهم.

- (Bastardi et al, 2011:731-732)

ثانياً : دراسات تناولت فاعلية الذات التعاملية

- دراسة (خلف ، 2021) (السيطرة المدركة وعلاقتها بفاعلية الذات التعاملية)

استهدف البحث التعرف على السيطرة المدركة وفاعلية الذات التعاملية على وفق مجالاتها الثلاثة لدى طلبة الجامعة، وهي: السيطرة الشخصية، والسيطرة البيئشخصي، والسيطرة الاجتماعية والسياسية، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بينهما ، ولتحقيق الأهداف أعلاه قامت الباحثة بتكييف مقياس بوليهوس وسيلست (Paulhus & SELST, 1990) للسيطرة المدركة والذي يتكون بنسخته الاصلية من 30 فقرة مقسم على ثلاثة مجالات (السيطرة الشخصية ،والسيطرة البيئشخصي ،والسيطرة الاجتماعية والسياسية)، وكل مجال مكون من 10 فقرات. وبعد تحليل فقرات المقياس عبر استعمال الباحثة لأسلوبين هما المجموعتان المتطرفتان ، وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال، أسفر هذا الأجراء عن ابقاء جميع الفقرات. وقد تحقق في هذا المقياس مؤشرات الصدق المتمثلة بصدق الترجمة، والصدق الظاهري، وصدق البناء والصدق العاملي. فضلاً عن التحقق من ثباته ، إذ بلغ ثبات مقياس السيطرة الشخصية 0.71 ، ومقياس السيطرة البيئشخصي 0.73، ومقياس السيطرة الاجتماعية والسياسية 0.75، باستعمال طريقة الفا لكرونباخ. وبلغت السيطرة الشخصية 0.73 ،والسيطرة البيئشخصي 0.74، والسيطرة الاجتماعية والسياسية 0.76 بأستعمال طريقة إعادة الاختبار. كما قامت الباحثة بتكييف مقياس جيسني وزملائه (Chesney,etal, 2006) لفاعلية الذات التعاملية والذي يتكون بنسخته الأصلية من 26 فقرة ، وقد تم تحليل فقرات المقياس عبر استعمال الباحثة لأسلوبين هما المجموعتان المتطرفتان ، وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس . وأسفر هذا الأجراء عن ابقاء جميع الفقرات . وقد تحقق في هذا المقياس مؤشرات الصدق المتمثلة بصدق الترجمة والصدق الظاهري . فضلاً عن التحقق من ثباته ، إذ بلغ ثبات المقياس 0.92 بطريقة الفا لكرونباخ، وبلغ 0.60 بطريقة التجزئة النصفية، في حين بلغ 0.90 بطريقة إعادة الاختبار . ومن ثم طبقت الاداتان على عينة البحث المكونة من 400 طالب وطالبة موزعين على كل من الجنس (ذكور – أناث). وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج البحث الآتي :

1- وجود سيطرة مدركة لدى طلبة الجامعة بأبعادها الثلاثة: سيطرة شخصية، وسيطرة البيئشخصي ، وسيطرة اجتماعية وسياسية .

2- وجود فاعلية ذات تعاملية لدى طلبة الجامعة.

3- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين:

أ- السيطرة الشخصية وفاعلية الذات التعاملية .

ب-السيطرة البيئشخصي وفاعلية الذات التعاملية.

ج-السيطرة الاجتماعية والسياسية وفاعلية الذات التعاملية.

4- هناك فرق في العلاقة الارتباطية تبعاً للجنس ولصالح الذكور، بين كل من :

- أ- السيطرة الشخصية وفاعلية الذات التفاعلية.
 أ- السيطرة البيئشخصي وفاعلية الذات التفاعلية.
 ج- السيطرة الاجتماعية والسياسية وفاعلية الذات التفاعلية.
 5- هناك إسهام لمجالات السيطرة المدركة (السيطرة الشخصية، والسيطرة البيئشخصي، و السيطرة الاجتماعية والسياسية) في فاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة .
 وفي ضوء النتائج المتحققة أوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث:

لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس "التفكير الرغائبي" و "فاعلية الذات التفاعلية"، لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي (Descriptive Research) "الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً". وأن دراسة أية ظاهرة أو صفة تتطلب أولاً وقبل كل شيء وصفاً لهذه الظاهرة وتحديد كمياً وكيفياً. (ملحم، 2000: 324)

ثانياً: إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث:

1. مجتمع البحث: لقد شمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة ديالى للكليات العلمية و الانسانية ، ممن هم منتظمين في الدراسة الصباحية (الذكور والاناث) للعام الدراسي (2022- 2023) كما في جدول (1) :فقد تالف مجتمع البحث من (21284) طالب وطالبة(*) بواقع (8747) طالب و (12537) طالبة موزعين بحسب التخصصات، بواقع (12161) طالب وطالبة في التخصص الانساني و (9123) طالب وطالبة في التخصص العلمي ، ويتضح ذلك في الجدول (1) .

جدول (1)

عدد افراد مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس والتخصص

الكليات الإنسانية				الكليات العلمية					
المجموع	اناث	ذكور	الكلية	ت	المجموع	اناث	ذكور	الكلية	ت
43352	2625	1727	كلية التربية الأساسية	1	1105	255	850	التربية الرياضية	1
4285	2820	1465	التربية للعلوم الإنسانية	2	1066	533	533	كلية الإدارة والاقتصاد	2
1758	1255	503	العلوم الإسلامية	3	1628	587	1041	الهندسة	3

(*) بحسب الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من قسم التخطيط والإحصاء في جامعة ديالى للعام الدراسي (2022-2023).

1049	515	534	القانون والعلوم السياسية	4	521	357	164	الفنون الجميلة	4
717	421	296	المقداد	5	1348	898	450	التربية للعلوم الصرفة	5
12161	7636	4525	المجموع الانسانية الكليات		1054	765	289	الطب	6
21284	12537	8747	المجموع الكلي		293	142	151	الطب البيطري	7
					1664	1120	544	العلوم	8
					444	244	200	الزراعة	9
					9123	4901	4222	المجموع الكليات العلمية	

ثالثا : عينة البحث :

إعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على الطريقة (الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي) إذ تم اختيار العينة من طلبة الدراسة الصباحية للكليات العلمية و الانسانية في جامعة ديالى من الذكور والاناث و كما موضح في جدول (2) :

الجدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الكلية والجنس

المجموع	إناث	ذكور	الكلية	ت
			كلية التربية الاساسية	
50	25	25	كلية القانون	2
50	25	25	كلية الهندسة	3
50	25	25	كلية العلوم	4
200	100	100	المجموع	

الأداة الاولى: مقياس التفكير الرغائبي

لقياس التفكير الرغائبي (wishful thinking) لدى طلبة عينة البحث قامت الباحثة بتبني مقياس التفكير الرغائبي لـ (الشمري، 2016).

وصف المقياس :

يتكون المقياس من (35) فقرة منها (27) فقرة ايجابية و (8) فقرات سلبية وضعت امام كل فقرة (5) بدائل هي (تنطبق علي تماما ، و تنطبق علي غالبا ، و تنطبق علي احيانا ، و تنطبق علي نادرا ، ولاتنطبق علي مطلقا) اعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية ، وأعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات السلبية بحسب البديل الذي يختاره المستجيب ، وتتراوح الدرجات النظرية للمقياس بين (35 - 175) درجة بمتوسط نظري مقداره (111) ، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (175)، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها (35) درجة، والمتوسط الفرضي (105) درجة. وتحققت (الشمري، 2016) من صدق المقياس بطريقة صدق البناء .

التحليل المنطقي لفقرات مقياس التفكير الرغائبي:

يُعدّ فحص الفقرات فحصاً منطقياً من الخبراء ضرورياً للتثبت من مدى مطابقتها شكلها الظاهري للخاصية التي أُعدت لقياسها (الكبيسي، 2001 : 17)، وللتحقق من مطابقتها للخاصية التي أُعدت لقياسها، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في علم النفس والقياس والتقويم لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس التفكير الرغائبي، وبعد استرجاع آراء الخبراء اتضح أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على إبقاء جميع الفقرات كما واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) كمعيار لقبول الفقرة، وبموجب هذا الاجراء تم قبول جميع الفقرات اذ حازت على نسبة (80%) فما فوق وبذلك يكون مجموع فقرات المقياس قبل التحليل الاحصائي (35) فقرة.

عينة وضوح التعليمات و الفقرات للمقياس:

طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من (كلية التربية للعلوم الصرفة). وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس و بدائله وتعليماته كانت واضحة، اما الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس تراوح 8-11 دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الرغائبي:

القوة التمييزية للفقرات

لغرض استخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس، قامت الباحثة بالاجراءات الاتية والمتمثلة بترتيب الدرجات الكلية لأفراد العينة تنازليا (اي من اعلى درجة الى ادناها) و ثم حددت (المجموعتان المتطرفتان) بالدرجة الكلية على المقياس، وبنسبة (27%) وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (54) طالبا وطالبة. واستعملت الباحثة الاختبار (التائي لعينتين مستقلتين) ، في حساب دلالة الفروق (بين متوسطي المجموعتين) في درجات كل فقرة من فقرات اداة القياس بالنظر الى أن القيمة التائية المستخرجة (المحسوبة) تعبر عن القوة التمييزية لتلك الفقرة ، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الوجداني بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الدالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقره
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.656	.74929	3.5926	.44525	4.7315	1
دالة	5.534	1.16574	4.0741	.54465	4.7593	2
دالة	3.955	.83302	3.9167	.71040	4.3333	3
دالة	6.799	1.35429	3.5833	.64523	4.5648	4
دالة	6.489	1.06520	4.0741	.41131	4.7870	5
دالة	6.539	1.30297	2.8241	1.03303	3.8704	6
دالة	3.772	1.16585	4.1204	.82551	4.6389	7
دالة	6.035	.97565	3.9630	.60516	4.6296	8
دالة	3.365	1.15691	2.7685	1.22778	3.3148	9
دالة	6.292	1.33606	2.8333	.99684	3.8426	10
دالة	4.971	1.09231	3.6111	.73460	4.2407	11
دالة	4.392	1.06715	3.9630	.64844	4.4907	12
دالة	2.752	.92889	4.3426	.48756	4.6204	13
دالة	5.251	1.32510	2.8981	.98214	3.7315	14
دالة	3.678	1.23677	3.7222	.87936	4.2593	15
دالة	8.034	1.15241	3.7870	.44027	4.7407	16
دالة	7.064	1.14790	3.9907	.39026	4.8148	17
دالة	5.640	1.23421	4.0093	.44999	4.7222	18
دالة	8.426	1.20066	2.7500	.91159	3.9722	19
دالة	7.052	1.23393	2.5278	1.05541	3.6296	20
دالة	4.004	1.36828	2.3426	1.31635	3.0741	21
دالة	6.741	1.16377	3.5278	.63883	4.3889	22
دالة	7.208	1.15241	3.7870	.52950	4.6667	23
دالة	6.780	1.25397	2.2500	1.41078	3.4815	24
دالة	7.899	1.06239	3.5463	.69033	4.5093	25
دالة	5.782	1.07297	3.6296	.66977	4.3333	26
دالة	3.092	1.17972	2.1389	1.24040	2.6481	27
دالة	5.763	1.25676	2.1667	1.17384	3.1204	28
دالة	4.701	1.23841	2.2870	1.44568	3.1481	29
دالة	3.963	1.01234	3.8241	.75453	4.3056	30
دالة	6.091	.75893	4.1481	.56798	4.7037	31

دالة	12.222	1.28855	2.3241	.89129	4.1667	32
دالة	11.644	1.21003	2.7778	.82173	4.4167	33
دالة	10.683	1.49303	2.7037	.94207	4.5185	34
دالة	2.654	1.99023	3.1944	.00930	4.8333	35

1. الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الآتي:
أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان استعمال طريقة الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية وما تسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، تعد طريقة للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية ، وان ذلك يعد إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية وهذا يعني ان كل فقرة من فقرات المقياس ، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بأكمله.

وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (200) طالب وطالبة. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05).
والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الوجداني

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	.44**2	15	.390**	29	.313*
2	.326**	16	.302**	30	.393**
3	.373**	17	.270**	31	.301**
4	.382**	18	.336**	32	.428**
5	.359**	19	.336**	33	.474**
6	.398**	20	.206**	34	.437**
7	.381**	21	.371**	35	.161**
8	.325**	22	.257**		
9	.338**	23	.308**		
10	.399**	24	.390**		
11	.325**	25	.390**		
12	.377**	26	.342**		
13	.141**	27	.216**		
14	.173**	28	.148**		

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يُعد التحقق من الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس التربوية والنفسية من المستلزمات الأساسية إذ إنها تؤثر إلى جودة المقياس لقياس ما اعد لقياسه ليتمكن الوثوق به في قياس الخاصية أو الظاهرة (Zeller & Carmines,1980:77). وقامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس وثباته وكما يأتي:

أولاً: صدق المقياس:

الصدق يعد من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية إذ يشير إلى قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه، ويتعلق بالهدف الذي يُبنى الاختبار على أساسه (Ebel,1972:408)، وقد تم التحقق من صدق مقياس التفكير الرغائبي عبر المؤشرات الآتية:

1. الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفكير الرغائبي عبر عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وعلم النفس. وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق 80% فما فوق في ابقاء الفقرات.

صدق البناء (Construct Validity):

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس عبر المؤشرات الآتية:

• معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: أي عبر الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الرغائبي الذي ثبت أن درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية ..

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات (Reliability) مدى الاتساق (Consistency) والتكرارية (Repeatability) في قياس الظاهرة ذاتها، والقياسات العالية للثبات تتضمن مقداراً اقل من خطأ القياس (Goodwin, 1995: 455). وقد تم استخراج الثبات بطريقتين هما:

– طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

ويعرف هذا المعامل بمعامل ثبات الاستقرار (السكون) Stability للاختبار. وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (40) طالبا وطالبة من كليتي (الادارة والاقتصاد والتربية الأساسية) وبعد مرور (14) يوماً طبق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية . وبعد الإنتهاء من التطبيق على وفق ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الاول واستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (0.84) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك (Lindquist, 1950 : 57).

– طريقة الفا كرونباخ:

أستخرجت الباحثة الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,85) وهذا يدل على ان المقياس يحظى بدرجة جيدة من الثبات.

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتألف مقياس التفكير الرغائبي بصورته النهائية من (35) فقرة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (175)، و اقل درجة (35) ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (105) .

كما قامت الباحثة عبر استعمال نظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المحوسب (SPSS) (Statistical Package for Social Science) في استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس والتي تشير الى الاحصاءات الوصفية، وكما موضحة في جدول (5).

جدول (5)

قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الوجداني

المؤشرات الإحصائية	التفكير الوجداني
الوسط الحسابي	124.222
الوسيط	123
المنوال	123
الانحراف المعياري	8.547
الالتواء	-.153
التفرطح	-.764
المدى	117.00
أقل درجة	35
أعلى درجة	175

الأداة الثانية : مقياس فاعلية الذات التعاملية

قامت الباحثة بتكييف مقياس جيسني وزملائه (Chesney,etal,2006) المعد لمقياس فاعلية الذات التعاملية كونه أعد المقياس وطبقه الى طلبة الجامعة بما فيهم طلبة الدراسات الأولية وهذا يناسب اختيار عينة البحث الحالي وتكون مقياس فاعلية الذات التعاملية بصيغته الاولى من (26) فقرة ويعتمد على طرح سؤال على المشاركين، (عندما لا تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة لك ، أو عندما تواجه مشاكل ، ما مدى ثقتك في أنك تستطيع القيام بما يأتي) ، ثم يطلب منهم كتابة رقم من مدرج يبدأ من (0) الى (10)، يعبر فيه المفحوص عن مدى ثقته بقدرته على القيام بمحتوى الفقرة . إذ يمثل (0) "لا يمكن القيام به على الإطلاق ، (5) مؤكد إلى حد ما يمكن أن أفعل، (10) يمكن أن أفعل بالتأكيد وكانت فقرات المقياس تُسير في اتجاه واحد فجميعها موجبة والدرجة العالية تعكس قدرة الفرد العالية على فاعلية الذات التعاملية . ومن ثم فإن أعلى درجة من الممكن إن يحصل عليها الفرد هي (260) وأدنى درجة ممكن ان يحصل عليها هي (0)، والوسط الفرضي للمقياس هو (130).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس فاعلية الذات التعاملية

القوة التمييزية للفقرات

لغرض استخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، في حساب دلالة الفروق (بين متوسطي المجموعتين) والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الذات التعاملية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الدالة	القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	12.594	1.936	5.740	1.509	.6209	1
دالة	11.240	1.513	6.009	1.351	9.203	2
دالة	10.720	1.467	5.935	1.239	7.916	3
دالة	10.629	1.517	5.916	1.262	7.935	4
دالة	10.293	1.447	6.093	1.241	7.972	5
دالة	11.993	1.509	5.944	1.499	9.370	6
دالة	9.930	1.495	6.666	1.455	9.453	7
دالة	10.697	1.400	6.601	1.463	9.695	8
دالة	19.066	1.991	4.999	1.329	9.907	9
دالة	16.041	1.995	4.963	1.441	9.750	10
دالة	15.049	2.076	4.979	1.299	9.425	11
دالة	15.277	2.010	4.999	1.410	9.500	12
دالة	19.090	1.934	4.213	1.369	9.416	13
دالة	24.390	1.619	3.942	1.242	9.629	14
دالة	26.025	1.134	3.324	1.639	9.314	15
دالة	24.757	1.169	3.592	1.343	7.933	16
دالة	19.756	1.707	4.000	1.270	9.046	17
دالة	17.193	1.759	4.269	1.575	9.175	19
دالة	19.371	1.729	4.055	1.433	9.240	19
دالة	13.979	2.059	4.951	1.277	9.111	20
دالة	14.550	1.939	4.713	1.469	9.009	21
دالة	9.795	2.290	5.157	1.430	7.694	22
دالة	9.025	2.539	5.149	1.550	7.731	23
دالة	7.339	2.0961	6.055	1.361	7.914	24
دالة	4.793	2.029	6.463	1.640	7.666	25
دالة	4.713	1.935	6.703	1.713	7.942	26

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الاتساق الداخلي عبر الآتي:
ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (200) طالب وطالبة. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05). والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات التعاملية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,327	15	0,582
2	0,303	16	0,547
3	0,396	17	0,418
4	0,247	18	0,282
5	0,503	19	0,247
6	0,516	20	0,428
7	0,275	21	0,441
8	0,311	22	0,488
9	0,294	23	0,547
10	0,544	24	0,328
11	0,523	25	0,362
12	0,536	26	0,681
13	0,347	27	0,377
14	0,365	28	0,317

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يُعد التحقق من الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس التربوية والنفسية من المستلزمات الأساسية إذ إنها تؤثر إلى جودة المقياس لقياس ما أعد لقياسه ليتمكن الوثوق به في قياس الخاصية أو الظاهرة (Zeller & Carmines,1980:77). وقامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس وثباته وكما يأتي:

أولاً: صدق المقياس:

الصدق يعد من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية إذ يشير إلى قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه، ويتعلق بالهدف الذي يُبنى الاختبار على أساسه (Ebel,1972:408)، وقد تم التحقق من صدق مقياس فاعلية الذات التعاملية عبر المؤشرات الآتية:

2. الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس فاعلية الذات التعاملية عبر عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وعلم النفس. وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق 80% فما فوق في ابقاء الفقرات.

صدق البناء (Construct Validity):

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس عبر المؤشرات الآتية:

• **معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس:** أي عبر الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات التعاملية الذي ثبت أن درجات جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وبدلالة إحصائية ..

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات (Reliability) مدى الاتساق (Consistency) والتكرارية (Repeatability) في قياس الظاهرة ذاتها، والقياسات العالية للثبات تتضمن مقدارا اقل من خطأ القياس (Goodwin, 1995: 455). وقد تم استخراج الثبات بطريقتين هما:

– طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

ويعرف هذا المعامل بمعامل ثبات الاستقرار (السكون) (Stability) للاختبار. وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (40) طالب وطالبة من كليتي (الإدارة والاقتصاد والتربية الأساسية) وبعد مرور (14) يوماً طبق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية. وبعد الإنتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (0.87) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك (Lindquist, 1950 : 57).

– طريقة الفا كرونباخ:

أستخرجت الباحثة الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,86) وهذا يدل على ان المقياس يحظى بدرجة جيدة من الثبات.

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتألف مقياس فاعلية الذات التعاملية بصورته النهائية من (26) فقرة عبر طرح سؤال على المشاركين، (عندما لا تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة لك ، أو عندما تواجه مشاكل ، ما مدى ثقتك في أنك تستطيع القيام به) ، طلب منهم بعد ذلك التقويم على مقياس يتألف من 11 نقطة إلى أي مدى يعتقدون أنهم يستطيعون أداء سلوكيات مهمة للتعامل ، مثل " فرز ما يمكن تغييره وما لا يمكن تغييره " تم التغيير "، و " قسّم المشكلة المزعجة إلى أجزاء أصغر "، و " ابحث عن شيء جيد في موقف سلبي "، و " احصل على الدعم العاطفي من الأصدقاء والعائلة " . كانت نقاط الارتكاز على المقياس (0) "لا يمكن القيام به على الإطلاق ، (5) مؤكد إلى حد ما يمكن أن أفعل، (10) يمكن أن أفعل بالتأكيد وكانت فقرات المقياس تُسیر في اتجاه واحد وهي جميعها موجبة.

كما قامت الباحثة عبر استعمال نظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المحوسب (SPSS) (Statistical Package for Social Science) في استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس والتي تشير الى الاحصاءات الوصفية، وكما موضحة في جدول (8).

جدول (8)
قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس فاعلية الذات التعاملية

المؤشرات الإحصائية	فاعلية الذات التعاملية
الوسط الحسابي	164.897
الوسيط	.000651
المنوال	.000651
الانحراف المعياري	74.65
الالتواء	-0.138
التفرطح	-0.758
المدى	138.00
اقل درجة	103
اعلى درجة	241

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة المتمثلة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج ، وكما يأتي :

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) : استخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

2- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياسين.

3 -معامل الفايرونباخ: لاستخراج الثبات للمقياسين.

الهدف الأول : التعرف على التفكير الرغائبي لدى طلبة الجامعة.:

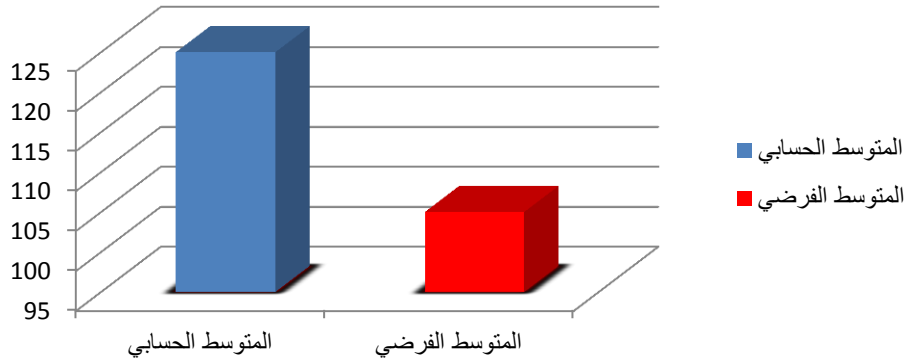
وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (124.222) درجة وبانحراف معياري قدره (8.547) درجة. ولفحص دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (105) درجة ، فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (31.824) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم درجة عالية من التفكير الرغائبي والجدول (9) والشكل (1) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الرغائبي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الرغائبي	200	124.222	8.547	105	31.824	1,96	غير دالة

المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس التفكير الرعائبي



شكل (1)

وتتفق هذه النتيجة مع النظرية المتبناة أن الافراد لا يعتمدون على الاستدلال أو الاستفادة من المعلومات الإحصائية غير الكاملة. بدلاً من ذلك ، يبدو أنهم يستعملون أي معلومات موضوعية أو غير دقيقة أو غير ذات صلة ؛ ومع ذلك ، يمكن رؤية زيادة الميل إلى التقييد بالمعتقدات ، على الرغم من عدم موثوقية المعلومات عن طريق إدخال اساليب تحفيزية مناسبة (Kruglanski & Ajzen, 1983:23). وتفسر الباحثة هذه النتيجة وهي أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من التفكير الرعائبي القبول بالفكرة القائلة أن الظروف هي كما يتمناها يمكن أن تكون ، يرفضون بأن تكون الظروف هي خلاف مايرغبونه ويتمنوه او فيه شيء من ارادة الاعتقاد فليهم نظرة بمنظار التمنيات في عملية صنع القرار في المواقف الحياتية التي تواجههم وتتشكل المعتقدات لديهم بناءً على ما قد يكون من دواعي سرورهم في تمنى ما سيحصلون عليه في حياتهم ، بدلاً من الأدلة أو العقلانية أو الواقع, كما يغيرون معتقداتهم لتحقيقي تمنياتهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بستردي واخرون (Bastardi et al, 2011) .

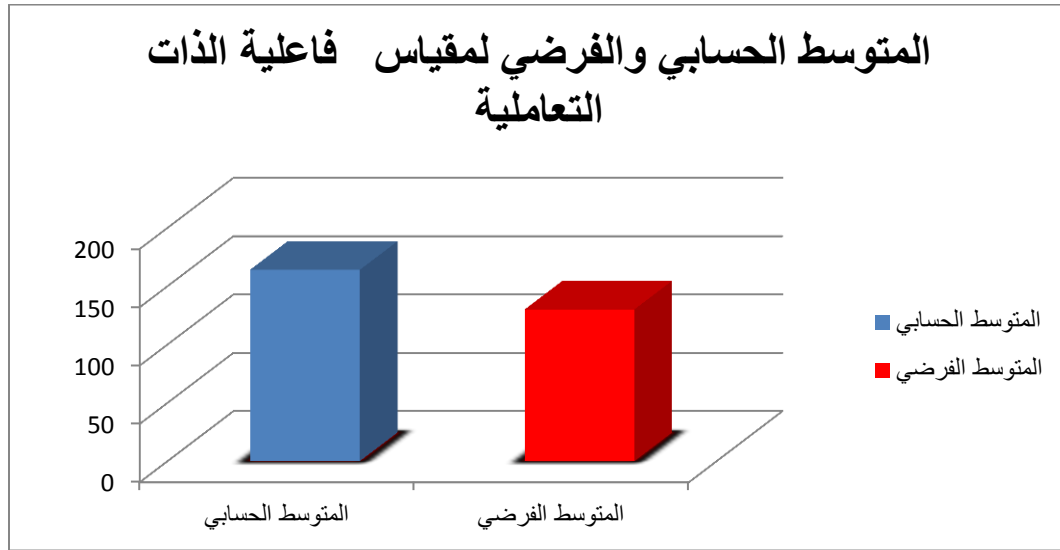
الهدف الثاني : التعرف على فاعلية الذات التفاعلية لدى طلبة الجامعة

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي ، لدرجات العينة على مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية قد بلغ (164.897) درجة و بانحراف معياري قدره (5.647) درجة، ولفحص دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين الحسابي ، والفرضي الذي بلغ (130) درجة على المقياس ككل، فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق (دال احصائيا) وذلك عند مستوى دلالة (0,05) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (87.461) ، فهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، وبدرجة حرية (199) وهذا يعني ان عينة البحث تتصف بفاعلية الذات التفاعلية والجدول (10) والشكل (2) يبين ذلك .

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس فاعلية الذات التفاعلية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t *		الدالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
فاعلية الذات التفاعلية	200	164.897	5.647	130	87.461	دالة



شكل (2)

ويتبين من والشكل (2) ان عينة البحث تتصف بمعتقدات الكفاية الذاتية ، وهذه النتيجة تتماشى مع ما جاء في الاطار النظري التي ترى ان لفاعلية الذات التفاعلية وظيفة عبر عملية التحويل، فالشخص الذي يتمتع بمستوى أعلى من فاعلية الذات التفاعلية يكون أكثر قدرة على تحويل موقف مهدد محتمل إلى حالة حميدة عند مقارنته بشخص لديه مستويات أقل من فاعلية الذات التفاعلية. وقد يعود هذا لأن الأفراد ذوي المستوى العالي من معتقدات فاعلية الذات التفاعلية لديهم ثقة أكبر في قدراتهم على التكيف، لذلك قد يبذلون المزيد من الجهد لتحويل حدث مرهق إلى حدث أكثر قبولا. إذ يتميز هؤلاء الأفراد بالاستعداد لإدارة التهديدات المستقبلية عبر قدراتهم على التعامل (Lennings, 2014: 19).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان الطلبة كانوا واثقين من امكاناتهم وقدراتهم بالرغم مما يعانونه من الضغوط وتفسر الباحثة تمتع الطلبة بفاعلية ذات تفاعلية إلى البيئة التي نشأ بها الطلبة، فهي بيئة مهددة وضاغطة، اتسمت غالباً بالخطورة. مما يكون قد ساهم في تبني الطلبة استراتيجيات ومسارات في محاولة منهم لتخفيف الضغط ، وجعل البيئة أكثر اعتدالاً، وتشكيلها بحسب رغباتهم لتحقيق التكيف.

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التعاملية لدى طلبة الجامعة .

يهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التعاملية لدى طلبة الجامعة، قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التعاملية لدى طلبة الجامعة وقد بلغت (0.94) وتم اختبار هذه العلاقة بالاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون وتبين ان العلاقة هي ذات دلالة احصائية وهي ايجابية (طردية) بين المتغيرين . وجدول(11) يوضح ذلك

الجدول(11) العلاقة بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التعاملية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	نوع الارتباط
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	1,99	25	0.94	التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التعاملية

وتفسر هذه النتيجة على وفق ما جاء في الاطار النظري من ان عملية السيطرة في التفكير إلى قدرة الفرد على السيطرة في إدراكه للمواقف التي قد تكون مرهقة. يمكن أن يفهم على أنه تنظيم تفكير الشخص. ومن المثير للاهتمام أن هذا النوع من التنظيم الذاتي ينطوي على حل فعال للمشكلات والتنظيم العاطفي. فعندما يُعرض على الفرد موقف يحتمل أن يكون مهددًا ، هناك فرصة لتفسير الموقف على أنه حالة يتقنها أو أنها مثيرة للقلق عاطفياً. يعتمد هذا المفهوم على فكرة أن الأفراد يمكنهم السيطرة في الطريقة التي يفكرون بها في موقف جديد من ثم كيف يشعرون حيال ذلك (Lennings ،2014:18) . وان قدرة الفرد على التعامل بفعالية عندما يواجه ضغوطاً .وتكهن جيسي وزملاؤه بوجود علاقة إيجابية بين تقويم الفرد للضغوط وفاعلية الذات والتعامل(Chesney,etal,2006). واتفقت النتيجة مع دراسة (خلف ، 2021) .

الاستنتاجات

- 1 – طلبة الجامعة لديهم مستوى من التفكير الرغائبي كونهم شريحة واعية تمتلك نضج ووعي عقلي ثقافي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم وتحديد مصيرهم في ضوء مآلديهم من ميول واتجاهات.
- 2 – طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من فاعلية الذات التعاملية كونهم في مجتمع (الجامعة)تتطلب منهم إقامة علاقات تفاعلية اجتماعية ناجحة تمكنهم من إدارة تعاملهم مع الآخرين.
- 3 – توجد علاقة دالة موجبة طردية بين التفكير الرغائبي وفاعلية الذات التعاملية لدى طلبة الجامعة.

التوصيات

- 1 - اقامة ندوات والتوجيه لمحاولة ترسيخ التمني المعقول أو النظرة الواقعية للامور وتشجيع التفاؤل الواقعي لدى الطلبة.
- 2 ضرورة توفير بيئة وأجواء دراسية خالية من الضغوط والمناعب والانفعالات حتى تزيد من فاعلية الذات التعاملية للطلبة .
- 3 ضرورة تسليط الضوء من وسائل الاعلام على موضوع التفكير الرغائبي وتبيان مضاره التي يمكن أن تلحق بالنفس الإنسانية في التمني المفرط.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة ارتباطية بين فاعلية الذات التعاملية والعدوان لدى المراهقين .
- 2- دراسة التفكير الرغائبي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل القمع الانفعالي.

- 3- إجراء دراسة ارتباطية بين فاعلية الذات التعاملية والضييق النفسي لدى المدخنين.
- المصادر العربية:
- خلف ، رائدة مجيد (2021) السيطرة المدركة وعلاقتها بفاعلية الذات التعاملية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- الدوري محمود عبدالله (2002) قياس القدرات على تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة. مجلة بغداد كلية المعلمين العدد 31 . الجامعة المستنصرية كلية المعلمين ، العراق.
- ربيع ، هادي مشعان(2003) الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية . الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- الشمري، شيماء صليبي صالح (2016) خداع التحكم وعلاقته بالتفكير الرغبي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد ، العراق .
- المصادر العربية المترجمة الى الانكليزي:
- Al-Douri Mahmoud Abdullah (2002) Measuring the time management abilities of university students. Baghdad Teachers College Journal, Issue 31. Al-Mustansiriya University, Teachers College, Iraq.
- Al-Shammari, Shaima Salibi Saleh (2016) The deception of control and its relationship to wishful thinking among university students, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, Iraq.
- Khalaf, Raeda Majeed (2021) Perceived control and its relationship to transactional self-efficacy, dissertation Master's degree, College of Arts, Al-Mustansiriya University.
- Rabie, Hadi Mishaan (2003) Educational guidance, its principles and basic roles. International Scientific House and House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
-المصادر الانكليزية:
- Bastardi, A., Uhlmann, E. L., & Ross, L. (2011). **Wishful thinking: Belief, desire, and the motivated evaluation of scientific evidence.** Psychological science, 22(6), 731.
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. Psychological review, 84(2), 191.
- Bandura A., Taylor C.B., Williams S.L., Mefford I.N. & Barchas J.D. (1985) Catecholamine secretion as a function of perceived coping self-efficacy. Journal of Consulting and Clinical Psychology 55, 406–414.
- Bandura (1990) Perceived self-efficacy in the exercise of personal agency, Journal of Applied Sport Psychology, 2:2, 128-163.
- Bandura, A. (1993). Perceived self-efficacy in cognitive development and functioning. Educational Psychologist, 28(2), 117-148 .

- Bandura, A. (1994). Social cognitive theory and exercise of control over HIV infection. In R. J. DIClemente and J. L. Peterson (Eds.), Preventing AIDS: Theories and methods of behavioral interventions (pp. 25-59). New York: Plenum.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of self-control. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Bandura, A., & Watts, R. E. (1996). Self-efficacy in changing societies.
- Benight, C., & Harper, M. (2002). Coping self-efficacy perceptions as a mediator between acute stress response and long-term distress following natural disasters. *Journal of Traumatic Stress*, 15(3), 177-186. doi:10.1023/A:1015295025950.
- Carlson, J. G. (1982). Some Concepts of Perceived Control and Their Relationship to Bodily Self - Control . *Biofeedback and Self - Regulation* , Vol . 7 , No. 3 .
- Chesney, M. A., Neilands, T. B., Chambers, D. B., Taylor, J. M., & Folkman, S. (2006). A validity and reliability study of the coping self-efficacy scale. *British Journal of Health Psychology*, 11, 421–437
- Eichelberger, Angela H., , (2007) **Measuring Wishful Thinking: The Development And Validation Of A New Scale**, University of Maryland, College Park.
- Granberg, D., & Brent, E. (1983). **When prophecy bends: The preference expectation link in U.S. presidential elections, 1952-1980.** *Journal of Personality and Social Psychology*, 45,.
- Harris, M. J., & Rosenthal, R. (1985). **Mediation of interpersonal expectancy effects: 3 1 meta-analyses.** *Psychological Bulletin*, 97,.
- Kent, G. (1987). Self-efficacious control over reported physiological, cognitive and behavioural symptoms of dental anxiety. *Behaviour Research and Therapy* 25, 341-347.
- Kruglanski, A. w., & Ajzen, I. (1983). **Bias and error in human judgment.** *European Journal of Social Psychology*, 13,.
- Kunda, Z. (1990). **The case for motivated reasoning.** *Psychological Bulletin*, 108, .
- Lazarus, R. S., & Launier, R. (1978). Stress-related transactions between person and environment. In L. A. Pervin & M. Lewis (Eds.), *Perspectives in interactional psychology* (pp. 287-327). New York: Plenum.
- Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). *Stress, appraisal, and coping.* Springer publishing company.

- Lennings, H. B. (2014). The role of children's coping self-efficacy beliefs in the context of parental conflict: implications for children's psychological adjustment.
- McGuire, W. J., & McGuire, C. V. (1991). **The content, structure, and operation of thought systems**. In R. S. Wyer, Jr. & T. K. Srull (Eds.), *Advances in social cognition* (Vol. 4,). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Sigall, H., Kruglanski, A., & Fyock, J. (2000). **Wishful thinking and procrastination**. *Journal of Social Behavior and Personality*, 15,.
- Sigall, H., Kruglanski, A., Stangor, C., & Fyock, J. (1997). **Individuals differ in how their motivation affects their cognition: Studies in wishful thinking**. Unpublished manuscript, University of Maryland at College Park.
- Skinner, E. and Greene, T. (2008) *Perceived Control: Engagement, Coping, and Development*. In, Thomas L. Good - *21st Century Education: A Reference Handbook*. Newbury Park: Sage Publications.
- Weinstein, N. D. (1980). **Unrealistic optimism about future life events**. *Journal of Personality and Social Psychology*, 39(5), .
- Wiggill, D. (2014). The role of demographic variables in the relationship between coping self-efficacy, perceived social support and subject well-being in first-year students (Doctoral dissertation, University of the Free State).

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي مطلقاً
1	لدي ثقة عالية بانني بعيد عن مصاعب الحياة في المستقبل					
2	اعتقد ان المستقبل سيكون سيئاً جداً بالنسبة لي					
3	لا أتردد عند اتخاذ القرارات					
4	ارى ان اختياراتي في مسألة ما هي الأصح					
5	اعتقد ان المستقبل يحمل احداث سارة					
6	ايجابياتي تجعل المستقبل امامي زاهراً					
7	ارغب بان يكون هدفي النجاح الدائم					
8	بامكاني تخطي اي عقبة تواجهني مستقبلاً					
9	لدي رغبة في اقتناء الاشياء الغريبة					
10	اعتقد ان كل ما اتمناه سيكون في متناول اليد مستقبلاً					
11	سلوكي مبني على ما اريده ولذلك اعتقد بانه مثالي					
12	لست واثقاً بانني استطيع تحقيق اي من امنياتي					

				اسعى لرؤية ما اريده ان يكون بدلا من رؤية الواقع	13
				أفضل الاستعداد للنتائج غير السارة المستقبلية مهما كانت صعبة	14
				انتقاد الآخرين لي يزيد من نجاحي في ادائي للمهام	15
				لدي الشك في قدرتي على مواجهة مشكلاتي مستقبلا	16
				يصفني اصدقائي بان لدي احكام متحيزه ومبنية على رغباتي الشخصية	17
				عند اتخاذ القرارات لا أبحث عن معلومات من اي مصدر حتى الموثوقة منها	18
				رغبتي بتحقيق كل اهدافي في الحياة هي ما يميزني	19
				اعتمد على معلوماتي الذاتية في اصدار الاحكام	20
				رؤيتي للواقع الذي اتمناه تزيد من تقدمي في الحياة	21
				يرادوني شعور بانني سأحقق كل ما اصبوا اليه	22
				انا اشعر بانني لا احتاج الى احد ما دمت ناجحا	23
				حتى وان لم اعمل ما اود عمله فان كل شيء سيكون على ما يرام	24
				ارى ان اموري ستكون على ما يرام حتى لو لم ابذل جهداً لذلك	25
				اشعر ان الفشل حليفي وبكل الامور	26
				اشعر ان ما اطمح له سأصل اليه لامحالة	27
				ينتقدني البعض بان افكاري تتاثر بعاطفتي	28
				اعتقاداتي تشير الى انني استطيع حل كل المشكلات بأقصر مدة	29
				صورتني عن المستقبل صورة سيئة	30
				التفكير في الامور السيئة التي ستحدث مستقبلا لا يمنع حدوثها	31
				طريقة تفكيري للموقف الذي يواجهني هي الافضل	32
				المسار الذي اتخذه في حياتي سوف لا يوصلني الى تحقيق رغباتي	33
				لدي اصرار على ما اريده تحقيقه في الحياة	34
				اخشى من الاخفاق في انجاز ما اريد انجازه	35

مقياس فاعلية الذات التعاملية

(عندما لا تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة لك ، أو عندما تواجه مشاكل ، ما مدى ثقتك في أنك تستطيع القيام بما يأتي) .

لا يمكن القيام به	مؤكد إلى حد ما	يمكن أن أفعل	بالتأكيد							
على الإطلاق										
0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

لكل عبارة من العبارات الآتية ، أكتب رقماً من 0 إلى 10 باستخدام المقياس أعلاه. عندما لا تسير الأمور على ما يرام بالنسبة لك ، ما مدى ثقتك في قدرتك على :

الرقم	الفقرات	ت
	منع نفسك من الحزن والكآبة.	1
	التحدث إيجابياً مع نفسك.	2
	فرز ما يمكن تغييره ، وما لا يمكن تغييره.	3
	الحصول على الدعم العاطفي من الأصدقاء والعائلة.	4
	أيجاد حلول لمشكلاتك الأكثر صعوبة.	5
	تجزئة المشكلة التي تزعجك إلى أجزاء أصغر.	6
	ترك الخيارات مفتوحة عندما تصبح الأمور مجهددة.	7
	وضع خطة عمل وتتبعها عند مواجهة مشكلة.	8
	تطوير هوايات أو وسائل ترفيه (تسلية).	9
	بعد الأفكار غير السارة عن ذهنك.	10
	البحث عن شيء جيد في موقف سلبي.	11
	تجنب الشعور بالحزن.	12
	رؤية الأشياء من وجهة نظر الشخص الآخر أثناء جدال حاد.	13
	تجربة حلول أخرى لمشاكلك إذا لم تنجح حلولك الأولى.	14
	منع نفسك من الانزعاج بسبب الأفكار غير السارة.	15
	تكوين صداقات جديدة.	16
	جعل أصدقائك يساعدونك في الأمور التي تحتاجها.	17
	القيام بعمل شيء ما إيجابي لنفسك عندما تشعر بالإحباط.	18
	بعد الأفكار غير سارة .	19
	التفكير في جزء واحد من المشكلة في وقت ما .	20
	تخيل فاعلية سارة أو مكان سار .	21
	بعد نفسك عن الشعور بالوحدة .	22
	تصلي أو تتأمل .	23
	الحصول على الدعم العاطفي من منظمات المجتمع والموارد .	24
	تثبت أو تصمد وتحارب من أجل ما تريد .	25
	مقاوم الدافع للتصرف على عجل عندما تكون تحت الضغط .	26

Wishful thinking and its relationship to transactional self-efficacy among university students

Abstract

The current study aims to identify the relationship between wishful thinking and transactional self-efficacy. This study determined by a sample of university students for the academic year 2022-2023. it adopted the descriptive approach. The study sample consisted of (200) male and female students, and a scale was adopted (Al-Shammari, 2016). To measure wishful thinking, the researcher also adopted Chesney and his colleagues' scale (Chesney et al., 2006) to measure transactional self-efficacy, and their validity and reliability were calculated.

The results are showed: 1 – University students have a high level of wishful thinking. 2 – University students have a high level of transactional self-efficacy. 3 – There is a direct relationship between wishful thinking and transactional self-efficacy among university students. In light of the results reached by the current research, conclusions and recommendations are put .

Keywords : wishful thinking and transactional self-efficacy. among university students